



**المسؤولية المهنية للمعلم الجامعى كما يدركها  
طلبة كلية التربية – جامعة الأزهر**

**اعداد**

**أ.د/ أحمد محمد شبيب حسن  
أستاذ علم النفس التعليمي  
كلية التربية – جامعة الأزهر**

## المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي كما يدركها طلبة كلية التربية - جامعة الأزهر

أحمد محمد شبيب حسن

قسم علم النفس التعليمي، كلية التربية، جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني: Ahmedhessan1161.el@azhar.edu.eg

### ملخص البحث:

المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي لها آثارًا تحفيزية مهمة، فغالبًا ما ينخرطون في السلوكيات تشعرهم بإحساس داخلي بالالتزام والقيام بواجباتهم وادوارهم المهنية. فقد يبذلون جهدًا كبيرًا لإعداد دروس عالية الجودة، ويبذلون قصارى جهدهم لمساعدة الطلاب، ويسعون باستمرار لتحسين تعليمهم لدعم تعلم طلابهم، والتقييم الذاتي لطرق التدريس لتطوير طرق للتدريس متنوعة، والاهتمام باحتياجاتهم والنتائج التعليمية لهم، والاهتمام بالعمل التطوعي المجتمعي. تكونت عينة البحث من طلبة الفرقة الثالثة والمختارين من الشعب الآتية (العلمية - الأدبية - النوعية) بكلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد مقياس يهدف إلى قياس مسؤولية المهنية لدى المعلم الجامعي كما يدركه الطلاب. وأشارت النتائج إلى: - أن متوسط درجات المسؤولية المهنية لدى المعلم الجامعي بلغ (135,87) درجة بانحراف معياري (24,65)، وبوزن نسبي (87,09%) مما يدل على ارتفاع مستوى المسؤولية المهنية لدى المعلم الجامعي من وجهة نظر الطلاب. - لوحظ أن البعد الرابع (عضو في مؤسسة أكاديمية) احتل المرتبة الأولى بمتوسط (15,72) وانحراف معياري (2,99) بوزن نسبي (98,25%)، ويليه في المرتبة الثانية البعد الثالث (التعامل كزميل) بمتوسط (13,33) وانحراف معياري (2,45) بوزن نسبي (88,86%)، ثم في المرتبة الثالثة البعد الأول (عضو في مهنة أكاديمية) بمتوسط (21,00) وانحراف معياري (3,75) بوزن نسبي (87,50%)، ثم في المرتبة الرابعة البعد الثاني (التعامل كمعلم) بمتوسط (36,62) وانحراف معياري (6,79) بوزن نسبي (87,19%)، ثم في المرتبة الخامسة البعد السادس (التواصل الطلابي) بمتوسط (15,58) وانحراف معياري (3,25) بوزن نسبي (86,55%)، ثم في المرتبة السادسة البعد الخامس (الإسهام في أعمال الكلية) بمتوسط (20,75) وانحراف معياري (4,25%) بوزن نسبي (86,45%)، ثم في المرتبة السابعة والأخيرة البعد السابع (النمو المهني لأكاديمي) بمتوسط (12,84) وانحراف معياري (2,81) بوزن نسبي (85,60) (

الكلمات المفتاحية: المسؤولية المهنية، المعلم الجامعي .



---

## Professional Responsibility of the University Teacher as Perceived by Students of the Faculty of Education - Al-Azhar University

Ahmed Muhammad Shabib Hasan

Educational Psychology, Faculty of Education - Al-Azhar  
University

E-mail: Ahmedhessan1161.el@azhar.edu.eg

### Abstract

The professional responsibility of university teachers has important motivational effects. They often engage in behaviors that make them feel an inner sense of commitment and carry out their duties and professional roles. They may make a great effort to prepare high-quality lessons, do their best to help students, continually strive to improve their knowledge to support their students' learning, constantly evaluate teaching methods to improve them, pay attention to their students' knowledge needs, and take an interest in community volunteer work. The research sample consisted of students of the third year selected from the following departments (scientific - literary - and qualitative) at the Faculty of Education for Boys in Cairo - Al-Azhar University. **The results indicate that:** - The mean scores of professional responsibility of the university teacher was (135.87), with a standard deviation of (24.65), with a relative weight of (87.09%), which indicates a high level of professional responsibility of the university teacher from the students' point of view. -It was observed that the fourth dimension (a member of an academic institution) ranked first with a mean of (15.72), a standard deviation of (2.99) and a relative weight of (98.25%), followed by the third dimension (dealing as a colleague) which ranked second with a mean of (13.33), a standard deviation of (2.45) and a relative weight of (88.86%), then the first dimension (a member of an academic profession) ranked third with a mean of (21.00), a standard deviation of (3.75) and a relative weight of (87.50%), then the second dimension (dealing as a teacher) ranked fourth with a mean of (36.62), standard deviation (6.79) and a relative weight of (87.19%), then the sixth dimension (student communication) ranked fifth with a mean of (15.58), a standard deviation of (3.25) and a relative weight of (86.55%), then the fifth dimension (contribution to faculty work) ranked sixth with a mean of (20.75), a standard deviation of (4.25%) and a relative weight of (86.45%), then the seventh dimension (academic professional growth) ranked seventh and last, with a mean of (12.84), a standard deviation of (2.81) and a relative weight of (85.60).

*Key words:* professional responsibility, university teacher.

**مقدمة البحث:**

تعددت وجهات النظر المختلفة لمفهوم المسؤولية. فمن خلال نتائج العديد من الدراسات والأبحاث السابقة تم اعتبار المسؤولية تصرفاً شخصياً مستقرًا نسبيًا ذات ارتباط بالمسؤولية في النجاح الوظيفي، الالتزام بالأهداف، دافع الإنجاز، الكفاءة الذاتية وإنجاز الطلاب. لذلك فإن المسؤولية الأولى للمعلم الجامعي والأكثر أهمية لطلابه هي إظهار الحب والاحترام والاهتمام لطلابه، ولتحقيق ذلك يتطلب أن يساعد المعلمون كل طالب على تحديد نقاط قوته وقدراته ومواهبه واهتماماته، ومساعدتهم على التطلع إلى أن يصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع، كما يتحمل المعلمون مسؤولية توفير أنشطة التعلم التي تجعل من الممكن لكل طالب تحقيق إمكاناته المذهلة والعبقرية، كما يتمتع المعلمون الذين يتصفون بالمسؤولية المهنية بالسيطرة الكاملة على المقررات الدراسية واستراتيجيات التدريس لأن كل طالب يختلف عن الآخر وله اهتمامات ونقاط قوة ومواهب مختلفة يتعين تحسيبها، والعمل على تمتع خريجين بسمات يكونوا مواطنين مثقفين وفعالين.

وعلى ذلك تشير نتائج العديد من الباحثين إلى أن إحساس المعلمين الشخصي بالمسؤولية ينعكس على ممارساتهم التعليمية ورفاههم النفسي وعلى تعلم الطلاب وأدائهم الأكاديمي، كما تم الربط بين مكونات المسؤولية لدى المعلم وبعض المتغيرات مثل الاتجاهات الإيجابية تجاه التدريس والتفاني المهني، الرضا الوظيفي ومعتقدات المعلمين والتأثير على الطلاب واستعدادهم لتطبيق ممارسات تعليمية جديدة.

Winter, D, G, (1992). (Linn, R. L, (2006). Schraw, G, (2010)

إن المكون الأكثر ارتباطاً بالمسؤولية المهنية هو المسؤول عن النتائج المتعلقة بالتعليم. فالمسؤولية كخاصية شخصية يترتب عليها أن بعض المعلمين يتحملون مسؤولية أكثر من غيرهم، كما أن المسؤولية كمتغير يعتمد على الموقف مما يشير إلى أن المرء مسؤول فقط إلى الحد الذي يتم فيه تطبيق مجموعة من المعايير في موقف معين، والمسؤولية كعنصر من مكونات العلاقات الاجتماعية مثل مسؤوليات الأدوار الاجتماعية والنفسية، والشعور بالمسؤولية تجاه الطلاب والزملاء وصانعي السياسات.

Winter, D, G, (1992) (Schalock, H, D, (1998)

بالنظر إلى المسؤولية المهنية والشخصية في بيئات العمل يتميز المعلمون الأكثر مسؤولية بالمبادرة، وتقييم خيارات العمل البديلة، والاختيار المتعمد للخيار الأفضل تقييماً،، والالتزام بتحقيق الهدف، كما تشير هذه الخصائص إلى أنه في السياقات التنظيمية سيختار المعلم الذي يتمتع بمسؤولية مهنية عالية البديل الذي يتمتع بأعلى احتمالية للنجاح ويكون محددًا ذاتيًا (على عكس الآخر الموجه من قبل الآخرين) اختيار البديل الأقل مجهوداً، والالتزام بالهدف لحل مهمة صعبة والانفتاح، والكفاءة الذاتية ودوافع الإنجاز، والرغبة للمسؤولية الاجتماعية. لذا فقد تم اعتبار المسؤولية تعتمد على الموقف. ووفقاً لوجهة النظر هذه يكون المعلم مسؤولاً فقط إلى الحد الذي تنطبق فيه مجموعة من معايير المسؤولية في حالة معينة، قد يشعر المعلم بالمسؤولية عن تعليم الطلاب في قاعات الدراسة وليس أثناء وقت فراغه). وفي هذا الجانب أنه من الممكن أن يتم تحديد المسؤولية فقط من خلال الموقف كدالة لدوره المهني والاجتماعي.

Weiner, B, (1995) Bierhoff, H, W, et al , (2005)

تشكل المعايير التي تحدد الإحساس بالمسؤولية مكونًا للتعريف متعدد العلاقات للمسؤولية وهو الاعتراف بأن "كونك مسؤولاً" ليس فقط صفة مميزة للفرد بل يتأثر أيضًا بمعايير المسؤولية التي تخص الموقف والنتائج، لذلك يمكن تحديد مجالات المسؤولية المختلفة وفقًا للأدوار المهنية والاجتماعية المتصورة للمعلمين. على سبيل المثال قد يشعر المعلمون بالالتزام باتباع معايير المؤسسة التي يعملون فيها والوفاء بالمتطلبات التي تفرضها أنظمة المساءلة (أي المسؤولية داخل الجامعة). ومع ذلك قد يسترشد المعلمون كمحترفين بتصوراتهم الخاصة عن التعليم عالي الجودة بغض النظر عن السياق المحدد والمتطلبات المحلية (أي المسؤولية في مجال المهنة).

Lee, V, E, and Loeb, S, (2000)

يوفر مفهوم المسؤولية المهنية خمسة أطر مرجعية مختلفة لاتخاذ القرارات والسلوك المسؤول:

**أولاً:** تشير المسؤولية إلى الولاء لمؤسسة الفرد. يعني السلوك المسؤول في هذا السياق اتباع تعليمات المؤسسة والوفاء بالالتزامات الرسمية للفرد داخلها على سبيل المثال: (الحضور في الوقت المحدد، وإعداد الدروس، وتدريب المقررات الدراسية، والمساهمة في أعمال وانشطة الكلية).

**ثانيًا:** النظر إلى المسؤولية الشخصية على أنها الأخلاق الشخصية والضمير واتباع المعايير الخاصة للسلوك السليم، واستخدام الذات كإطار مرجعي لتحديد ما هو الصواب أو الخطأ.

**ثالثًا:** تتحدد المسؤولية الاجتماعية في قواعد اللياقة والزمانة والولاء للزملاء داخل العمل على سبيل المثال: (حماية مصالح الزملاء، وربما تغطية أوجه قصورهم).

**رابعًا:** تشير المسؤولية المهنية إلى الأخلاقيات المهنية والولاء للمجموعة المهنية للفرد و الالتزام بالمعايير المهنية.

**خامسًا:** تشير المسؤولية المدنية إلى الولاء للقيم المدنية (مساعدة الطلاب على أن يصبحوا مواطنين مساهمين في المجتمع).

Bovens, M, (1998)

يعد الاستقلال الوظيفي من بين العوامل والظروف التي يمكن أن يعزز الشعور الداخلي بالمسؤولية حيث ركزت معظم الأبحاث العلمية على علاقتها بالاستقلال الوظيفي على سبيل المثال يتم استخدام نموذج الخصائص الوظيفية في مجال علم النفس التنظيمي لدراسة العلاقة بين الخصائص الهيكلية لسياق العمل ودرجة المسؤولية عن النتائج المتعلقة بالوظيفة. فقد تعكس المسؤولية إلى أي مدى يشعر الفرد شخصيًا بأنه مسؤول عن نتائج العمل الذي يقوم به. ان الاستقلالية الوظيفية (درجة الاستقلال والحرية في كيفية أداء الناس لعملهم) تؤدي إلى شعور متزايد بالمسؤولية وبالتالي إلى زيادة الدافع لأداء للعمل. فقد اوضحت الدراسات العلمية الحديثة دعمًا لهذه الفرضية أن المسؤولية المتصورة تتوسط

الآثار الإيجابية للاستقلالية الوظيفية والرضا الوظيفي، والدافع الذاتي، والأداء الوظيفي الشخصي.

Humphrey, S, E, et al , (2007)

تشير نتائج العديد من الدراسات والابحاث السابقة الى ان الاستقلالية الوظيفية في نموذج الخصائص الوظيفية متغيرًا هيكليًا (درجة الحرية في كيفية قيام المعلمين بعملهم). في حين يتم تصور الاستقلالية في نظرية تقرير المصير على أنها حاجة نفسية أساسية للحرية الشخصية وتقرير المصير، كما تشير الأبحاث في ضوء نظرية تقرير المصير إلى أن إحساس المعلمين بالاستقلالية يمكن تقييده من خلال عوامل سياقية مثل ضغوط المساءلة وضغوط الإصلاحات الخارجية.

Reeve, J, (2009) Ryan, R. M, and Brown, K, W, (2005)

Deci, E, L, and Ryan, R, M, (2000). Ryan, R, M, and Deci, E, L, (2006)

أى أنه عند أخذ مبادئ نظرية تقرير المصير في الاعتبار يمكن تقليل التأثير والضغط السلبية فقد أوضح الباحثون أنه عندما تدعم الإصلاحات التعليمية احتياجات المعلمين الأساسية للكفاءة والاستقلالية فمن المرجح أن يقوم المعلمون باستيعاب هذه الإصلاحات وتنفيذها بنجاح وهي نتيجة تشير إلى إحساس داخلي بالمسؤولية عن التغيير البناء.

Assor, A, et al , (2009)

إن منصب الفرد في التسلسل الهرمي التنظيمي مهم بسبب مسؤوليات الدور المرتبطة بهذا المنصب ولأن الأشخاص في المستويات العليا من المناصب لا تتحمل فقط مسؤولية عملهم ولكن أيضًا عن نتائج عمل الآخرين. فقد وجد الباحثون ارتباطات عالية بين المنصب في التسلسل الهرمي التنظيمي والاستقلالية الوظيفية، بالإضافة إلى ارتباط إيجابي بين الوظيفة والشعور بالمسؤولية عن التغيير البناء. نظرًا لوجود تباين ضئيل نسبيًا في اتجاهات المعلمين داخل التنظيم الهرمي للجامعات . فمن الممكن أن يكون المقياس المباشر لمسؤوليات الدور المتصور للمعلمين كمحترفين مؤشرًا أكثر قوة على شعور المعلمين بمسؤولية التغيير، كما يتنبأ الدعم المتصور بشكل إيجابي بمستوى الالتزام التنظيمي للفرد بالإضافة إلى الرفاهية حتى بعد التحكم في الخصائص الهيكلية لبيئة العمل مثل: (غموض الدور، والصراع، والحمل الزائد) .

Panaccio, A, and Vandenberghe, C, (2009) Fuller, J, B, et al, (2006)

يرتبط الدعم التنظيمي بالشعور الداخلي بالالتزام لأنه يمهّد الطريق للتبادل الاجتماعي. بشكل أكثر تحديدًا، تفترض نماذج التبادل الاجتماعي أنه عندما يتم تقدير الأشخاص من قبل المؤسسة، فإنهم يشعرون بالالتزام داخليًا بالمثل مما يؤدي إلى زيادة الالتزام والاستعداد لاستثمار الجهود لصالح المؤسسة حيث توقع الدعم التنظيمي المتصور سلبًا التغيب لدى عينة من المعلمين وكان مرتبطًا بشكل إيجابي بشعور الالتزام بدعم أهداف ورفاهية المنظمة، علاوة على ذلك توسط الشعور بالالتزام الآثار الإيجابية للدعم التنظيمي المتصور على الالتزام التنظيمي الفعال المبلغ عنه ذاتيًا والإبلاغ عن مشاركة الدور الإضافي والوفاء بالواجبات.

Eisenberger, R, et al , (2001) Panaccio, A, and Vandenberghe, C, (2009)



يعتبر الضبط الذاتي الملحوظ والكفاءة الذاتية. والرقابة الداخلية من الخصائص الشخصية التي يمكن أن تعزز الشعور الداخلي بالمسؤولية. وقياس فعالية المعلم مما يدعم الافتراض بأن هذه البنى الثلاثة مرتبطة تجريبيًا وكذلك مفاهيميًا، ومن هنا نسلط الضوء على حقيقة أن تصورات الرقابة الداخلية على النتائج البيئية والمعتقدات في قدرات الفرد على تحقيق أنواع معينة من الأداء من المرجح أن تزيد من الاستعداد لقبول المسؤولية لما يلي:

**أولاً:** أن الفرد يعتقد أنه قادر على الوفاء بهذه المسؤولية .

**ثانيًا:** قلة الاهتمام بالفشل المتوقع مما يقلل من إنكار المسؤولية كوسيلة للحماية من لوم الذات بالإضافة إلى ذلك يتم تصور المسؤولية كعامل محفز وراء قرار الانخراط في السلوكيات والتي يشعر المرء بانها فعالة.

Lee, V, E, (2000) Silverman, S, K, (2010)

أن أخلاقيات العمل الشخصية يمكن أن تكون سابقة وحاسمة للمسؤولية لأنها تحدد القواعد التي تعمل كمعايير للمسؤولية. تم تعريف أخلاقيات العمل على أنها مجموعة من المعتقدات ومواقف العمل التي تعكس الالتزام الشخصي بقيمة وأهمية العمل، وقد تم اعتبارها بناء متعدد الأبعاد تعكس هذه الأبعاد السبعة القيمة والأهمية الشخصية المرتبطة بـ: (أ) العمل (الأهمية الشخصية للقدرة على العمل)، (ب) الأنشطة الترفيهية وغير المتعلقة بالعمل (الأهمية الشخصية للقدرة على قضاء وقت فراغ بالإضافة إلى العمل)، (ج) الاعتماد على الذات (أن تكون مستقلاً ومقرراً ذاتياً (د) العمل الجاد (اعتبار العمل الجاد فضيلة (هـ) أن تكون شخصاً أخلاقياً (أن تكون منصفاً وصادقاً) (و) تأخر الإشباع (تفضيل مكافأة أكبر على المدى البعيد بدلاً من مكافأة فورية أصغر) (ز) الاستخدام المثمر للوقت.

Miller, M, J, et al, (2002)

هذا لا يعني أن المساءلة المهنية غير ضرورية وأن جميع المعلمين سيكونون على استعداد لتحمل المسؤولية. بدلاً من ذلك نقترح أن تكون مسؤولية المعلم جزءاً لا يتجزأ من العوامل السياقية مثل الاستقلالية الوظيفية في التسلسل الهرمي التنظيمي، وتوافر وتوزيع الموارد والمعلومات والغموض في الدور، والصراع والحمل الزائد، بالإضافة إلى العوامل الشخصية مثل الدعم التنظيمي المتصور، نوع الشخصية، والكفاءة الذاتية، والثقة، وأخلاقيات العمل، كما يجب التأكيد على أن هذه العوامل والعلاقات بينها ليست ثابتة نظراً لأن المعلمين لديهم الفرصة للتكيف مع بيئاتهم المهنية وتشكيلها، وبالتالي لا ينبغي تصور الخصائص الشخصية ولا العوامل السياقية كمحددات ثابتة للمسؤولية المهنية .

معنى ذلك يصبح من الضروري إجراء تحليلات لكيفية دعم أنظمة المساءلة أو التدخل في إحساس المعلمين بالمسؤولية لتحديد الأساليب البديلة بخلاف تنفيذ آليات المراقبة والرقابة الخارجية لمواءمة المساءلة والمسؤولية. على سبيل المثال تشير نتائج الدراسات العلمية إلى أن المسؤولية الداخلية تتطلب قبول معايير المساءلة كمؤشرات هادفة وصحيحة لجهود المعلمين وإنجازهم المهني، وأن المعلمين لديهم المهارات والموارد اللازمة لتحقيق هذه المعايير، ويُنظر إلى المعايير على أنها جديرة لتحقيق أهداف جهود المعلمين.

كما يشكل تقييم مسؤولية المعلم تحديًا نظرًا للعديد من الطرق التي يتم بها تصور المسؤولية، كما يعد تفعيل مسؤولية المعلم أمرًا ضروريًا نظرًا لاستخدام مصطلح المسؤولية بشكل غير متسق نسبيًا في الأدبيات، ولا تتناول جميع الدراسات مكوناته الأساسية، أي الإحساس بالالتزام والشعور بالمسؤولية . ان هذه المكونات مهمة لتمييز المسؤولية عن العوامل الأخرى المشابهة من الناحية المفاهيمية.

يتضح من ذلك ان أحد التحديات الرئيسية للبحث المستقبلي حول مسؤولية المعلم تحليل الآليات التي تؤثر من خلالها مسؤولية المعلم على نتائج الطلاب بمرور الوقت. قد يكون من الممكن تحديد سلوكيات المعلم التي ترتبط باستمرار بإحساس عالٍ بالمسؤولية على سبيل المثال التواجد في الوقت المحدد، كما ان الشعور الأساسي بالمسؤولية يؤدي إلى سلوكيات مختلفة، فمثلا قد يستخدم المعلم الذي يشعر بالمسؤولية عن تحفيز الطلاب استراتيجيات مختلفة لتحفيزهم لذلك قد يكون الحكم الذاتي النقدي، واستثمار الجهود، والتنظيم الداخلي لتحقيق النتائج المرغوبة مؤشرات أفضل لمسؤولية المعلم من الإجراءات المحددة، بالإضافة إلى ذلك يتوقع أن يكون المعلمون الذين يشعرون بالمسؤولية عن نتائج الطلاب على استعداد لتعديل معتقداتهم وتعليماتهم عندما لا يحققون الأهداف المرجوة وعندما ينخفض إحساسهم بالمسؤولية الشخصية عن هذه الأهداف. تتطلب الطبيعة الديناميكية للمسؤولية تحليلات العوامل الشخصية والسياقية التي تؤثر على شعور المعلمين بالمسؤولية بمرور الوقت، وأخيرًا هناك حاجة إلى البحث المستقبلي لفحص مسؤولية المعلم في سياق شبكة أكبر من المسؤولية المشتركة بما في ذلك العلاقات بين المسؤولية الفردية والجماعية والمساءلة الرسمية..

#### في ضوء ما سبق تتضح أسئلة البحث في الآتي:

- ما مستوى المسؤولية المهنية لدى المعلم الجامعي كما يدركها طلبة كلية التربية - جامعة الأزهر في التخصصات الدراسية : على - ادبي - نوعي ؟
- ما المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي على ابعاد المقياس المعد المستخدم في البحث لقياس المسؤولية المهنية ؟

#### أهمية البحث:

#### الأهمية النظرية:

يساهم هذا البحث في زيادة المعرفة من خلال اقتراح إطار شامل للعوامل المساهمة التي تؤثر على المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي في ظل جوانب متعددة تتمثل في (القدرة الذاتية للمعلمين، ودعم المؤسسة التعليمية، والمشاركة التشاركية للزملاء، والكفاءة الذاتية، والرضا الوظيفي، والاستقلال الذاتي).

#### الأهمية التطبيقية:

- من المتوقع أن يتم استخدام مخرجات هذا البحث لتقييم وتطوير استراتيجيات تعمل على تعزيز المسؤولية المهنية لدى المعلم الجامعي لتحسين جودة التعلم، كما ان نتائج الدراسة تشير إلى أهمية المسؤولية المهنية في جهود المعلمين وإنجازهم المهني.



- يقترح البحث اسهامات مستقبلية تركز على المسؤولية المهنية للمعلمين كعامل محفز وراء الانخراط في السلوكيات التي يشعرون أنها فعالة واستكشاف إجراءات تحديد متطلبات المسؤولية الفعالة بشكل منهجي. علاوة على ذلك التخطيط لإجراء مزيد من الابحاث على توفير نظرة ثاقبة وفهم متعمق حول تعديل معتقدات المعلمين عندما لا يحققون الأهداف المرجوة أو عندما ينخفض إحساسهم بالمسؤولية المهنية و الشخصية.

#### الهدف من البحث:

التعرف على المسؤولية المهنية لدى المعلم الجامعى كما يدركها طلبة كلية التربية - جامعة الأزهر بناء ما يبديه الطلاب من استجابات بأنفسهم على المقياس المعد لقياس المسؤولية المهنية للمعلم الجامعى فى البحث الحالي.

#### مصطلحات البحث:

##### المسؤولية المهنية:

صفه مميزه للمعلم الجامعى تحدد مجالات المسؤولية وفقا للادوار المختلفه له ( المعرفية - الاجتماعية - الاخلاقية - المهنية ) باتباع معايير المؤسسة التى يعمل بها والوفاء بالمتطلبات التى تفرضها انظمة المساءلة.

##### المعلم الجامعى:

هو معلم محترف يتمتع بمهارات يقود طلابه الى مستويات اعلى من المعرفة، ويسمح لهم باستكشاف الافكار والعمل معا، ويشجعهم على تبني وجهات نظر متعددة للمحتوى التعليمى والافكار بافضل جودة تعليم.

#### أجراءات البحث:

##### أولا: العينة:

تكونت عينة البحث من طلبة الفرقة الثالثة والمختارين من الشعب الاتية (العلمية - الادبية - والنوعية ) والذين تم اختيارهم من طلبة كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة لازهر .

##### أداة البحث:

#### مقياس المسؤولية المهنية للمعلم الجامعى:

##### الهدف من المقياس:

قياس المسؤولية المهنية لدى المعلم الجامعى كما تتمثل فى انها: صفه مميزه للمعلم تحدد مجالات المسؤولية وفقا للادوار المختلفه له ( المعرفية - الاجتماعية - الاخلاقية - المهنية ) باتباع معايير المؤسسة التى يعمل بها والوفاء بالمتطلبات التى تفرضها انظمة المساءلة.

### بناء المقياس:

الاطلاع على المقاييس والدراسات والابحاث السابقة ذات العلاقة -  
الاطلاع على المفاهيم المحدده للمسؤولية المهنية وابعادها وخصائصها في الكتابات النظرية  
المختلفة.

تكون المقياس من (52) عبارة موزعه على سبعة ابعاد هي ( عضو في مهنة  
أكاديمية، التعامل كمعلم، التعامل كزميل، عضو في مؤسسة أكاديمية، الإسهام في اعمال  
الكلية، التواصل الطلابي، النمو المهني الأكاديمي ).

### صدق وثبات المقياس:

#### المشاركون:

#### عينة البحث الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (77) يمثلون نفس عينة البحث المختارة من طلبة  
الفرقة الثالثة بكلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر .

#### عينة البحث الاساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من (177) طالبا يمثلون الفرقة الثالثة بكلية التربية بنين  
بالقاهرة، جامعة الأزهر.

#### صدق المقياس:

#### صدق المفردات:

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة و البعد  
الذي تنتهي إليه،.

#### جدول (1)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس المسؤولية المهنية  
للمعلم الجامعي

العبارة	عضو في مهنة أكاديمية	التعامل كمعلم	العبارة كزميل	التعامل مع زميل	العبارة كزميل	عضو في مؤسسة أكاديمية	الإسهام في اعمال الكلية	التواصل الطلابي	العبارة الأكاديمية	النمو المهني			
1	**0.85	9	**0.88	23	**0.86	28	**0.82	34	**0.86	42	**0.86	48	**0.87
2	**0.74	10	**0.85	24	**0.89	29	**0.82	35	**0.87	43	**0.82	49	**0.87
3	**0.76	11	**0.89	25	**0.93	30	**0.82	36	**0.86	44	**0.88	50	**0.92
4	**0.84	12	**0.88	26	**0.92	31	**0.82	37	**0.87	45	**0.90	51	**0.91
5	**0.80	13	**0.83	27	**0.85	32	**0.85	38	**0.88	46	**0.91	52	**0.92
6	**0.57	14	**0.87	28	**0.85	33	**0.83	39	**0.84	47	**0.83	53	**0.83



النمو المهني الأكاديمي	التواصل الطلابي	التواصل الطلابي	الإسهام في العبارة الكلية	عضو في مؤسسة أكاديمية	العبارة كزميل	التعامل العبارة كمعلم	عضو في مهنة أكاديمية	العبارة
			**0.84	40			**0.82	7
			**0.78	41			**0.81	8
						**0.86		17
						**0.37		18
						**0.84		19
						**0.86		20
						**0.81		21
						**0.81		22

يتضح من الجدول (1): أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.37، 0.92) وأن جميعها دالة عند مستوى 1. مما يدعوا الى الثقة في نتائج المقياس عند استخدامه .

- حساب معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	عضو في مهنة أكاديمية	**0.917
2	التعامل كمعلم	**0.968
3	التعامل كزميل	**0.924
4	عضو في مؤسسة أكاديمية	**0.930
5	الإسهام في اعمال الكلية	**0.947
6	التواصل الطلابي	**0.941
7	النمو المهني الأكاديمي	**0.916

يتضح من الجدول (2): أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.917، 0.968) وأن جميعها دالة عند مستوى 1.و مما يدعوا الى الثقة في نتائج المقياس عند استخدامه.

– حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي

الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة
**0.778	40	**0.765	27	**0.844	14	**0.829	1
**0.752	41	**0.847	28	**0.840	15	**0.661	2
**0.851	42	**0.779	29	**0.839	16	**0.711	3
**0.780	43	**0.729	30	**0.831	17	**0.773	4
**0.861	44	**0.695	31	**0.384	18	**0.757	5
**0.846	45	**0.791	32	**0.847	19	**0.421	6
**0.820	46	**0.806	33	**0.827	20	**0.848	7
**0.761	47	**0.842	34	**0.769	21	**0.735	8
**0.782	48	**0.822	35	**0.845	22	**0.829	9
**0.824	49	**0.852	36	**0.832	23	**0.834	10
**0.863	50	**0.779	37	**0.808	24	**0.839	11
**0.828	51	**0.843	38	**0.866	25	**0.835	12
**0.851	52	**0.822	39	**0.861	26	**0.796	13

يتضح من الجدول (3) : أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.384، 0.866) وأن جميعها دالة عند مستوى 1. مما يدعوا الى الثقة في نتائج المقياس عند استخدامه

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ:

جدول (4)

معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي

م	الأبعاد	معامل الثبات
1	عضو في مهنة أكاديمية	0.904
2	التعامل كمعلم	0.961
3	التعامل كزميل	0.937
4	عضو في مؤسسة أكاديمية	0.907

5	الإسهام في اعمال الكلية	0.948
6	التواصل الطلابي	0.937
7	النمو المهني الأكاديمي	0.945
	الدرجة الكلية	0.988

يتضح من الجدول (4): أن معاملات ثبات ألفا تراوحت ما بين (0.904، 0.988) وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس عند استخدامه.

#### الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (52) عبارة

ويوضح الجدول التالي (5) الصورة النهائية لمقياس المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي وتوزيع العبارات على ابعاد المقياس.

#### جدول (5)

#### الصورة النهائية لمقياس المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي

م	الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
1	عضو في مهنة أكاديمية	1-2-3-4-5-6-7-8	8
2	التعامل كمعلم	9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22	14
3	التعامل كزميل	23-24-25-26-27	5
4	عضو في مؤسسة أكاديمية	28-29-30-31-32-33	6
5	الإسهام في اعمال الكلية	34-35-36-37-38-39-40-41	8
6	التواصل الطلابي	42-43-44-45-46-47	6
7	النمو المهني الأكاديمي	48-49-50-51-52	5
	المجموع		52

#### تصحيح المقياس:

يصحح المقياس بأن يحصل المستجيب علي (3) إذا وضع علامة تحت دائماً و(2) إذا وضع علامة تحت إلى أحياناً و(1) إذا وضع علامة تحت أبداً، وذلك في جميع عبارات المقياس

### نتائج البحث:

السؤال الأول: ما مستوى المسؤولية المهنية لدى المعلم الجامعي كما يدركها طلبة كلية التربية جامعة الأزهر؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل بعد من ابعاد مقياس المسؤولية المهنية لدى المعلم الجامعي والدرجة الكلية، ويتضح ذلك من خلال جدول (6)

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لابعاد مقياس المسؤولية المهنية لدى المعلم الجامعي

م	البعد	عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	*الوزن النسبي %	الترتيب
	المسؤولية المهنية لدى المعلم الجامعي (الدرجة الكلية)	52	156	135.87	24.65	87.09%	
1	عضو في مؤسسة أكاديمية	6	16	15.72	2.99	98.25%	1
2	التعامل كزميل	5	15	13.33	2.45	88.86%	2
3	عضو في مهنة أكاديمية	8	24	21.00	3.75	87.50%	3
4	التعامل كمعلم	14	42	36.62	6.79	87.19%	4
5	التواصل الطلابي	6	18	15.58	3.25	86.55%	5
6	الإسهام في اعمال الكلية	8	24	20.75	4.25	86.45%	6
7	النمو المهني الأكاديمي	5	15	12.84	2.81	85.60%	7

\*يتم حساب الوزن النسبي بقسمة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في 100

يتضح من جدول (6): أن متوسط درجات المسؤولية المهنية لدى المعلم الجامعي بلغ (135,87) درجة بانحراف معياري (24,65)، وبوزن نسبي (87,09%) مما يدل على ارتفاع مستوى المسؤولية المهنية لدى المعلم الجامعي من وجهة نظر الطلاب. وبما أن المسؤولية المهنية لدى المعلم الجامعي تتكون من سبعة ابعاد: فقد لوحظ أن البعد الرابع (عضو في مؤسسة أكاديمية) احتل المرتبة الأولى بمتوسط (15,72) وانحراف معياري (2,99) بوزن نسبي (98,25%)، ويليه في المرتبة الثانية البعد الثالث (التعامل كزميل) بمتوسط (13,33) وانحراف معياري (2,45) بوزن نسبي (88,86%)، ثم في المرتبة الثالثة البعد الأول (عضو في مهنة أكاديمية)

بمتوسط (21,00) وانحراف معياري (3,75) بوزن نسبي (87,50%)، ثم في المرتبة الرابعة البعد الثاني (التعامل كمعلم) بمتوسط (36,62) وانحراف معياري (6,79) بوزن نسبي (87,19%)، ثم في المرتبة الخامسة البعد السادس (التواصل الطلابي) بمتوسط (15,58) وانحراف معياري (3,25) بوزن نسبي (86,55%)، ثم في المرتبة السادسة البعد الخامس (الإسهام في أعمال الكلية) بمتوسط (20,75) وانحراف معياري (4,25) بوزن نسبي (86,45%)، ثم في المرتبة السابعة والأخيرة البعد السابع (النمو المهني الأكاديمي) بمتوسط (12,84) وانحراف معياري (2,81) بوزن نسبي (85,60%).

### السؤال الثاني: ما المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي على ابعاد المقياس المعد لقياس المسؤولية المهنية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استطلاع رأي أفراد عينة البحث حول ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي، ويمكن تحليل استجابات افراد عينة البحث على المقياس كما يلي:

#### البعد الأول: عضوفي مهنة أكاديمية:

جدول (7)

#### استجابات افراد العينة على عبارات البعد الاول (عضوفي مهنة أكاديمية)

م العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
	ت	%	ت	%	ت	%			
1	119	67.23	48	27.12	10	5.65	2.6158	0.59293	مرتفعة
2	101	57.06	63	35.59	13	7.34	2.4972	0.63178	مرتفعة
3	129	72.88	36	20.34	12	6.78	2.6610	0.60142	مرتفعة
4	125	70.62	42	23.73	10	5.65	2.6497	0.58525	مرتفعة
5	147	83.05	20	11.30	10	5.65	2.7740	0.53810	مرتفعة
6	120	67.80	38	21.47	19	10.73	2.5706	0.67994	مرتفعة

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%			
	تميزي أو انتقامي مع الطلاب									
7	يعامل أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب بلباقة وتفهم واحترام	131	74.01%	35	19.77%	11	6.21%	2.6780	0.58700	مرتفعة
8	لا يفسر أي شيء على أنه مساومة أو تضيق لحدود الحرية الأكاديمية مع زملائه	113	63.84%	50	28.25%	14	7.91%	2.5593	0.63794	مرتفعة

**يوضح الجدول (7):** الإحصاءات الوصفية للكشف عن درجة البعد الأول من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (عضو في مهنة أكاديمية)، وتبين من خلاله أن المتوسط العام للمحور ككل بلغ (2.62) مما يشير إلى أن استجابات أفراد مجتمع البحث على هذا البعد كانت (مرتفعة) أي أن أفراد مجتمع البحث موافقين على معظم عبارات هذا المحور مما يدل على أن درجة البعد الأول من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (عضو في مهنة أكاديمية) مرتفعة. فقد جاءت عبارة ( يكرس الطاقات لتحسين الكفاءة العلمية لدى طلابه ) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (2.77) أي بدرجة مرتفعة، وفي الترتيب الاخير جاءت عبارة (يشجع النقد البناء لتوسيع الافاق الفكرية) بمتوسط حسابي قدره (2.750) أي بدرجة مرتفعة ايضاً

**ويوضح الجدول التالي ترتيب عبارات المحور وفقاً لأهميتها:**

#### جدول (8)

**ترتيب عبارات البعد الأول من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (عضو في مهنة أكاديمية) وفقاً لأهميتها لدى عينة البحث.**

المسلسل	العبارة	ترتيب العبارة وفقاً للأهمية
1	يكرس الطاقات لتحسين الكفاءة العلمية لدى طلابه .	1
5	يحترم المبادئ الأخلاقية عند التعامل مع زملائه في التخصصات المختلفة.	2
7	يعامل أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب بلباقة وتفهم واحترام	3
3	يدعم حرية التعبير الاكاديمي	4
4	يمارس ويعزز الآراء الاكاديميمية داخل قاعات الدراسة.	5
6	لا ينخرط في سلوك إقصائي أو استغلالي أو تمييزي أو انتقامي مع الطلاب	6





7	لا يفسر أي شيء على أنه مساومة أو تضيق لحدود الحرية الأكاديمية مع زملائه	8
8	يشجع النقد البناء لتوسيع الافاق الفكرية.	2

### البعد الثاني: التعامل كمعلم:

#### جدول (9)

#### استجابات افراد العينة على عبارات البعد الثاني (التعامل كمعلم)

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%			
9	يشجع الطلاب للحصول على المعلومات كمبدأ لتعلمهم	133	75.14	33	18.64	11	6.21	2.69	0.58	مرتفعة
10	يعزز تبادل المعلومات مع زملائه والآخرين من نفس تخصصه والتخصصات الأخرى	133	75.14	33	18.64	11	6.21	2.69	0.58	مرتفعة
11	يدعم المعايير العلمية للتخصصات الأكاديمية ذات الصلة بعضو هيئة التدريس	133	75.14	34	19.21	10	5.65	2.69	0.57	مرتفعة
12	يعزز السلوك الأكاديمي لدى الطلاب	130	73.45	37	20.90	10	5.65	2.68	0.58	مرتفعة
13	يعمل كمرشد أكاديمي وموجه	116	65.54	45	25.42	16	9.04	2.56	0.65	مرتفعة
14	يشارك في التقييم الرسمي حرصا على منفعة الطلاب	110	62.15	54	30.51	13	7.34	2.55	0.63	مرتفعة
15	يبذل جهودًا علمية للتأكد من أن تقييمات الطلاب تستند إلى معايير أكاديمية محددة.	117	66.10	48	27.12	12	6.78	2.59	0.62	مرتفعة
16	يبذل جهودًا للتأكد من أن الطلاب يعاملون بعضهم البعض بلطف وتفهم	106	59.89	58	32.77	13	7.34	2.53	0.63	مرتفعة

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%			
واحترام										
17	يشجع وجود علاقه بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب اكاديميا	135	76.27	31	17.51	11	6.21	2.70	0.58	مرتفعة
18	لا يقدم مادة دراسية ليس لها علاقة بموضوعات التعلم	100	56.50	52	29.38	25	14.12	2.42	0.73	مرتفعة
19	يلتزم بتوصيف محتوى المقرر الدراسي والدرجات الموضوعه له	121	68.36	44	24.86	12	6.78	2.62	0.61	مرتفعة
20	يسمح للطلاب بحرية المناقشة وابداء الآراء فى محتوى المقرارات الدراسيه	120	67.80	45	25.42	12	6.78	2.61	0.61	مرتفعة
21	يقرتعاونًا أكاديميًا مهمًا مع الطلاب لمساعدتهم	125	70.62	41	23.16	11	6.21	2.64	0.60	مرتفعة
22	يعامل الطلاب بلطف وتفهم واحترام	125	70.62	43	24.29	9	5.08	2.66	0.57	مرتفعة

**يوضح الجدول (9) :** الإحصاءات الوصفية للكشف عن درجة البعد الثاني من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (التعامل كمعلم). فقد تبين من خلاله أن المتوسط العام للبعد ككل بلغ (2.61). مما يشير إلى أن استجابات أفراد عينة البحث لهذا البعد مالت إلى (مرتفعة)، أي أن أفراد عينة البحث موافقين على معظم عبارات هذا البعد مما يدل على أن درجة البعد الثاني من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (التعامل كمعلم) مرتفعة، حيث جاءت عبارة ( يشجع وجود علاقه بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب اكاديميا ) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (2.70) أي بدرجة مرتفعة، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة (لا يقدم مادة دراسية ليس لها علاقة بموضوعات التعلم). بمتوسط حسابي قدره (2.42) أي بدرجة مرتفعة على ذلك.

ويوضح الجدول التالي ترتيب عبارات المحور وفقاً لأهميتها:

جدول (10)

ترتيب عبارات البعد الثاني من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (التعامل كمعلم) وفقاً لأهميتها لدى عينة البحث .

المسلسل	العبارة	ترتيب العبارة وفقاً للأهمية
17	يشجع وجود علاقه بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب اكاديميا	1
9	يشجع الطلاب للحصول على المعلومات كمبدا لتعلمهم	2
10	يعزز تبادل المعلومات مع زملائه والآخرين من نفس تخصصه والتخصصات الأخرى	3
11	يدعم المعايير العلمية للتخصصات الاكاديمية ذات الصلة بعضو هيئة التدريس	4
12	يعزز السلوك الأكاديمي لدى الطلاب	5
22	يعامل الطلاب بلطف وتفهم واحترام	6
21	يقرتعاوناً أكاديمياً مهمًا مع الطلاب لمساعدتهم	7
19	يلتزم بتوصيف محتوى المقرر الدراسى والدرجات الموضوعه له	8
20	يسمح للطلاب بحرية المناقشة وابداء الآراء فى محتوى المقررات الدراسيه	9
15	يبذل جهوداً علمية للتأكد من أن تقييمات الطلاب تستند إلى معايير أكاديمية محددة .	10
13	يعمل كمرشد اكاديمي وموجه	11
14	يشارك فى التقييم الرسي حرصا على منفعة الطلاب	12
16	يبذل جهودًا للتأكد من أن الطلاب يعاملون بعضهم البعض بلطف وتفهم واحترام	13
18	لا يقدم مادة دراسية ليس لها علاقة بموضوعات التعلم	14

### البعد الثالث: التعامل كزميل:

جدول (11)

#### استجابات أفراد العينة على البعد الثالث (التعامل كزميل)

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%			
23	يحترم ويدافع عن آراء الطلاب العلمية داخل قاعات الدراسة	119	67.23	49	27.68	9	5.08	2.62	0.58	مرتفعة
24	يظهر الاحترام لآراء الآخرين من زملائه والطلاب	135	76.27	31	17.51	11	6.21	2.70	0.58	مرتفعة
25	يقرب بإسهامات زملائه والطلاب في العمل الأكاديمي	126	71.19	44	24.86	7	3.95	2.67	0.55	مرتفعة
26	يسعى إلى أن يكون موضوعيًا عند الحكم المهني للزملاء والطلاب	122	68.93	46	25.99	9	5.08	2.64	0.58	مرتفعة
27	يتعامل مع رؤسائه بلطف وتفهم واحترام	131	74.01	39	22.03	7	3.95	2.70	0.54	مرتفعة

**يوضح الجدول (11):** الإحصاءات الوصفية للكشف عن درجة البعد الثالث من أبعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (التعامل كزميل)، وتبين من خلاله أن المتوسط العام للبعد ككل بلغ (2.66)، مما يشير إلى أن استجابات أفراد عينة البحث لهذا البعد مالت إلى (مرتفعة)، أي أن أفراد عينة البحث موافقين على معظم عبارات هذا البعد مما يدل على أن درجة البعد الثالث من أبعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (التعامل كزميل) مرتفعة، حيث جاءت عبارة (يظهر الاحترام لآراء الآخرين من زملائه والطلاب) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (2.70) أي بدرجة مرتفعة، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة (يحترم ويدافع عن آراء الطلاب العلمية داخل قاعات الدراسة) بمتوسط حسابي قدره (2.62) أي بدرجة مرتفعة على ذلك .



ويوضح الجدول التالي ترتيب عبارات المحور وفقاً لأهميتها:

جدول (12)

ترتيب عبارات البعد الثالث من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (التعامل كزميل) وفقاً لأهميتها لدى عينة البحث .

المسلسل	العبارة	ترتيب العبارة وفقاً للأهمية
24	يظهر الاحترام لآراء الآخرين من زملائه والطلاب	1
27	يتعامل مع رؤسائه بلطف وتفهم واحترام	2
25	يقر بإسهامات زملائه والطلاب في العمل الأكاديمي	3
26	يسعى إلى أن يكون موضوعياً عند الحكم المهني للزملاء والطلاب	4
23	يحترم ويدافع عن آراء الطلاب العلمية داخل قاعات الدراسة	5

البعد الرابع: عضو في مؤسسة أكاديمية

جدول (12)

استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الرابع (عضو في مؤسسة أكاديمية)

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%			
28	يسعى إلى أن يكون معلماً وباحثاً فعالاً	135	76.27	34	19.21	8	4.52	2.72	0.54	مرتفعة
29	يراعي الأنظمة المعلنة للمؤسسة التي يعمل بها	126	71.19	40	22.60	11	6.21	2.65	0.59	مرتفعة
30	يراجع كل مايقدم له	110	62.15	47	26.55	20	11.30	2.51	0.69	مرتفعة
31	لا ينخرط في عمل خارجي يتعارض مع مهام العمل العادية له	118	66.67	45	25.42	14	7.91	2.59	0.63	مرتفعة
32	يقبل أي عمل من مسؤوليات أعضاء هيئة التدريس لحكومة المؤسسة التي يعمل بها	120	67.80	47	26.55	10	5.65	2.62	0.59	مرتفعة
33	يساعد على ضمان وفاء الجامعة بالتزاماتها	123	69.49	44	24.86	10	5.65	2.64	0.59	مرتفعة

**يوضح الجدول (12):** الإحصاءات الوصفية للكشف عن درجة البعد الرابع من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (عضو في مؤسسة أكاديمية)، وتبين من خلاله أن المتوسط العام للبعد ككل بلغ (2.62)، مما يشير إلى أن استجابات أفراد عينة البحث لهذا البعد مالت إلى (مرتفعة)، أي أن أفراد عينة البحث موافقين على معظم عبارات هذا البعد مما يدل على أن درجة البعد الرابع من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (عضو في مؤسسة أكاديمية) مرتفعة، حيث جاءت عبارة (يسعى إلى أن يكون معلماً وباحثاً فعالاً) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (2.72) أي بدرجة مرتفعة، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة (يراجع كل مايقدم له) بمتوسط حسابي قدره (2.51) أي بدرجة مرتفعة على ذلك.

**ويوضح الجدول التالي ترتيب عبارات المحور وفقاً لأهميتها:**

**جدول (13)**

**ترتيب عبارات البعد الرابع من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (عضو في مؤسسة أكاديمية) وفقاً لأهميتها لدى عينة البحث**

المتسلسل	العبارة	ترتيب العبارة وفقاً للأهمية
28	يسعى إلى أن يكون معلماً وباحثاً فعالاً	1
29	يراعي الأنظمة المعلنة للمؤسسة التي يعمل بها	2
33	يساعد على ضمان وفاء الجامعة بالتزاماتها	3
32	يقبل اي عمل من مسؤوليات أعضاء هيئة التدريس لحكومة المؤسسة التي يعمل بها	4
31	لا ينخرط في عمل خارجي يتعارض مع مهام العمل العادية له	5
30	يراجع كل مايقدم له	6



## البعد الخامس: الإسهام في أعمال الكلية

جدول (14)

### استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الخامس (الإسهام في أعمال الكلية)

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%			
34	يتعاون مع الإدارة والزملاء والطلاب لتحقيق اهداف العمل	128	72.32	33	18.64	16	9.04	2.63	0.64	مرتفعة
35	يهتم بالطلاب فى جميع المواقف التربوية الرسمية وغير الرسمية	112	63.28	47	26.55	18	10.17	2.53	0.67	مرتفعة
36	يتفرد لعملة التعليم والتربوى طيلة العام الدراسى	121	68.36	42	23.73	14	7.91	2.60	0.63	مرتفعة
37	يحرص على الاسهامات فى انشطة الكلية المختلفة	106	59.89	56	31.64	15	8.47	2.51	0.65	مرتفعة
38	لديه وعى بان المحاضرة ملك لطلابه	121	68.36	41	23.16	15	8.47	2.60	0.64	مرتفعة
39	يقدر قيمة وقت المحاضرة بما يعود بالفائدة على الطلاب	127	71.75	39	22.03	11	6.21	2.66	0.59	مرتفعة
40	يسهم فى المحاضرات والتندوات العامة التى تهدف الى خدمة المجتمع	118	66.67	47	26.55	12	6.78	2.60	0.61	مرتفعة
41	مدركا لدوره فى المجتمع المحلى كمنه يسعى للتطوير والتغيير لفائدة المجتمع	118	66.67	50	28.25	9	5.08	2.62	0.58	مرتفعة

يوضح الجدول (14): الإحصاءات الوصفية للكشف عن درجة البعد الخامس من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (الإسهام في أعمال الكلية)، وتبين من خلاله أن المتوسط العام للمحور ككل بلغ (2.59)، مما يشير إلى أن استجابات أفراد عينة البحث لهذا البعد مالت إلى (مرتفعة)، أي أن أفراد عينة البحث موافقين على معظم عبارات هذا البعد مما يدل على أن درجة البعد الخامس من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (الإسهام في أعمال الكلية) مرتفعة، حيث جاءت عبارة (يقدر قيمة وقت المحاضرة بما يعود بالفائدة على الطلاب) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (2.66) أي بدرجة مرتفعة، وفي الترتيب الأخير

جاءت عبارة (يحرص على الاسهامات فى انشطة الكلية المختلفة). بمتوسط حسابي قدره (2.51) أي بدرجة مرتفعة على ذلك.

ويوضح الجدول التالي ترتيب عبارات البعد وفقاً لأهميتها:

#### جدول (15)

ترتيب عبارات البعد الخامس من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (الإسهام في أعمال الكلية) وفقاً لأهميتها لدى عينة البحث .

ترتيب العبارة وفقاً للأهمية	العبارة	المسلسل
1	يقدر قيمة وقت المحاضرة بما يعود بالفائدة على الطلاب	39
2	يتعاون مع الادارة والزملاء والطلاب لتحقيق اهداف العمل	34
3	مدركا لدوره فى المجتمع المحلى كمبنى يسعى للتطوير والتغيير لفائدة المجتمع	41
4	يتفرغ لعملة التعليم والتربوى طيلة العام الدراسى	36
5	لديه وعى بان المحاضرة ملك لطلابه	38
6	يسهم فى المحاضرات والتندوات العامة التى تهدف الى خدمة المجتمع	40
7	يهتم بالطلاب فى جميع المواقف التربوية الرسمية وغير الرسمية	35
8	يحرص على الاسهامات فى أنشطة الكلية المختلفة	37

البعد السادس: التواصل الطلابي:

#### جدول (16)

استجابات افراد العينة على عبارات البعد السادس (التواصل الطلابي)

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%			
42	يساعد الطلاب على فهم قيمة ما يتعلمونه	33	75.14	11	18.64	6	6.21	2.69	0.58	مرتفعة
43	يوضح للطلاب مستواهم التعليمى من واقع السجلات التى يحتفظ به	49	64.97	13	27.68	7	7.34	2.58	0.63	مرتفعة
44	يشرح للطلاب الخطط والبرامج الدراسية	41	68.93	14	23.16	7	7.91	2.61	0.63	مرتفعة
45	يشجع الطلاب على الاستفادة من الخدمات التى تقدمها الكلية	43	66.67	16	24.29	9	9.04	2.58	0.65	مرتفعة





46	يعمل على التوصل لحل مشكلات الطلاب من خلال ملاحظة سلوكياتهم	0.64	2.56	64.41	7.91	14	27.68	49	64.41
47	يساعد الطلاب على وضع اهداف لانفسهم تتفق مع ميولهم وقدراتهم والعمل على تحقيقها	0.65	2.56	65.54	9.04	16	25.42	45	65.54

**يوضح الجدول (16):** الإحصاءات الوصفية للكشف عن درجة البعد السادس من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (التواصل الطلابي)، وتبين من خلاله أن المتوسط العام للبعد ككل بلغ (2.59)، مما يشير إلى أن استجابات أفراد عينة البحث لهذا البعد مالت إلى (مرتفعة)، أي أن أفراد عينة البحث موافقين على معظم عبارات هذا البعد مما يدل على أن درجة البعد السادس من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (التواصل الطلابي) مرتفعة، حيث جاءت عبارة (يساعد الطلاب على فهم قيمة ما يتعلمونه) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (2.69) أي بدرجة مرتفعة، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة (يساعد الطلاب على وضع اهداف لانفسهم تتفق مع ميولهم وقدراتهم والعمل على تحقيقها) بمتوسط حسابي قدره (2.56) أي بدرجة مرتفعة على ذلك.

**ويوضح الجدول التالي ترتيب عبارات المحور وفقاً لأهميتها:**

**جدول (17)**

**ترتيب عبارات البعد السادس من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (التواصل الطلابي) وفقاً لأهميتها لدى عينة البحث .**

المسلسل	العبارة	ترتيب العبارة وفقاً للأهمية
42	يساعد الطلاب على فهم قيمة ما يتعلمونه	1
44	يشرح للطلاب الخطط والبرامج الدراسية	2
43	يوضح للطلاب مستواهم التعليمي من واقع السجلات التي يحتفظ به	3
45	يشجع الطلاب على الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الكلية	4
46	يعمل على التوصل لحل مشكلات الطلاب من خلال ملاحظة سلوكياتهم	5
47	يساعد الطلاب على وضع اهداف لانفسهم تتفق مع ميولهم وقدراتهم والعمل على تحقيقها	6

## البعد السابع: النمو المهني الأكاديمي:

جدول (18)

### استجابات أفراد العينة على عبارات البعد السابع (النمو المهني الأكاديمي)

م	العبرة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%			
48	يطلع على نتائج البحوث والكتابات النظرية لتقديم كل ما هو جديد للطلاب	110	62.15	54	30.51	13	7.34	2.55	0.63	مرتفعة
49	يشارك في الندوات والمؤتمرات لتطوير ادائه المهني	110	62.15	53	29.94	14	7.91	2.54	0.64	مرتفعة
50	يستفيد من التقنيات الحديثة في مجال التدريس	115	64.97	49	27.68	13	7.34	2.58	0.63	مرتفعة
51	يعمل على اجراء بحوث في الواقع المحلي للتوصل الى اساليب تدريسية حديثة	113	63.84	50	28.25	14	7.91	2.56	0.64	مرتفعة
52	يحرص على الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في استخدام اساليب للتدريس حديثة	123	69.49	40	22.60	14	7.91	2.62	0.63	مرتفعة

**يوضح الجدول (18):** الإحصاءات الوصفية للكشف عن درجة البعد السابع من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (النمو المهني الأكاديمي)، وتبين من خلاله أن المتوسط العام للمحور ككل مما يشير إلى أن استجابات أفراد عينة البحث لهذا البعد مالت إلى (مرتفعة)، أي أن أفراد عينة البحث موافقين على معظم عبارات هذا البعد مما يدل على أن درجة البعد السابع من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (النمو المهني الأكاديمي) مرتفعة، حيث جاءت عبارة (يحرص على الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في استخدام اساليب للتدريس حديثة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (2.62) أي بدرجة مرتفعة، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة (يشارك في الندوات والمؤتمرات لتطوير ادائه المهني) بمتوسط حسابي قدره (2.54) أي بدرجة مرتفعة على ذلك.



ويوضح الجدول التالي ترتيب عبارات المحور وفقاً لأهميتها:

جدول (19)

ترتيب عبارات البعد السابع من ابعاد المسؤولية المهنية للمعلم الجامعي (النمو المهني الأكاديمي) وفقاً لأهميتها لدى عينة البحث .

المسلسل	العبرة	ترتيب العبارة وفقاً للأهمية
52	يحرص على الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في استخدام اساليب للتدريس حديثة	1
50	يستفيد من التقنيات الحديثة في مجال التدريس	2
51	يعمل على اجراء بحوث في الواقع المحلى للتوصل الى اساليب تدريسية حديثة	3
48	يطلع على نتائج البحوث والكتابات النظرية لتقديم كل ما هو جديد للطلاب	4
49	يشارك في الندوات والمؤتمرات لتطوير ادائه المهني	5

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث استطاع الباحث الخروج بالتوصيات التربوية الآتية:

أولاً: ان يعمل المعلمون على اتباع المعايير المهنية للمؤسسة التي يعملون بها والوفاء بالمتطلبات التي تفرضها أنظمة المساءلة بها، و اتباع المعايير الخاصة للسلوك السليم واستخدام الذات كإطار مرجعي لتحديد ما هو الصواب أو الخطأ

ثانياً: ضرورة اتباع السلوك المسؤول والوفاء بالالتزامات الرسمية للفرد داخل المؤسسة على سبيل المثال ( الحضور في الوقت المحدد، وإعداد المقررات وتدريسها ) .

ثالثاً: يجب على المعلمين الجامعين تعظيم المسؤولية الاجتماعية مثل قواعد اللياقة والزمانة والولاء لزملائهم وحماية مصالحهم.

رابعاً: ضرورة تشجيع السعي الحر للتعلم لدى الطلاب باستخدام أفضل المعايير العلمية والأخلاقية لانضباطهم، وإظهار الاحترام لهم كأفراد

خامساً: ان يحافظ المعلمين الذين يتحملون مسؤوليات التدريس على ساعات عمل منتظمة للتشاور مع الطلاب، ويضمنون إمكانية الوصول للطلاب، وينخرطون في إعداد معقول وجوهري لتدريس مقرراتهم الدراسية، بما يتناسب مع الأهداف التعليمية المراد تحقيقها

سادساً: أن يدرك المعلمون الجامعيون أن المسؤولية الأكاديمية تنطوي على أداء مخلص للواجبات والالتزامات المهنية، وان مسؤوليتهم الأساسية هي البحث عن الحقيقة وإعلانها كما يرونها.

**سابعاً:** ان يدرك المعلمون المعايير التي يتوقع الالتزام بها كمعلمين بالجامعة وأعضاء في مؤسسة تعليمية عند التحدث أو الكتابة أو نشر الابحاث العلمية.

**ثامناً:** ضرورة ان يهئ المعلمين الجامعيين بينات تعليمية يتم فيها إتاحة الفرصة للطلاب للقيام بالتفكير والبحث والعمل الإبداعي.

**تاسعاً:** يجب على المعلمين الجامعيين تكريس طاقاتهم لتطوير وتحسين كفاءاتهم العلمية، و الالتزام بممارسة الانضباط الذاتي النقدي في استخدام ونقل المعرفة.

**عاشراً:** أن يتحمل المعلمين الجامعيين المسؤولية الشخصية عن النتائج التعليمية لطلابهم بتطبيق ممارسات تعليمية جديدة

**الحادي عشر:** أن يكون المعلمين الجامعيين على وعى بان افراد المجتمع يحكمون على مهنتهم ومؤسستهم من خلال ادائهم ومن ثم ينبغي عليهم السعي في جميع الأوقات أن يكونوا دقيقين، وأن يظهروا الاحترام لآراء الآخرين، وأن يبذلوا قصارى جهدهم للإشارة إلى أنهم يتحدثون باسم المؤسسة التي يعملون بها

**الثاني عشر:** ان يعمل المعلمين الجامعيين غرس المسؤولية الاجتماعية من خلال مساعدة الطلاب على أن يصبحوا مواطنين مساهمين في المجتمع

**الثالث عشر:** ضرورة التزام المعلمين الجامعيين بأدوارهم كمرشدين ومستشارين علميين لطلابهم.



---

### References:

- Assor, A., Kaplan, H., Feinberg, O., & Tal, K. (2009). Combining vision with voice: A learning and implementation structure promoting teachers' internalization of practices based on self-determination theory. *Theory and Research in Education*, 7(2), 234-243.
- Bovens, M. (1998). *The quest for responsibility. Accountability and citizenship in complex organizations*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Bierhoff, H.-W., Wegge, J., Bipp, T., Kleinbeck, U., Attig-Grabosch, C., & Schulz, S. (2005). Entwicklung eines Fragebogens zur Messung von Eigenverantwortung oder: "Es gibt nichts Gutes, außer man tut es". *Zeitschrift für Personalpsychologie*, 4(1), 4-18.
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The "What" and "Why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological Inquiry: An International Journal for the Advancement of Psychological Theory*, 11(4), 227 - 268.
- Eisenberger, R., Armeli, S., Rexwinkel, B., Lynch, P. D., & Rhoades, L. (2001). Reciprocation of perceived organizational support. *Journal of Applied Psychology*, 86(1), 42-51.
- Fuller, J. B., Marler, L. E., & Hester, K. (2006). Promoting felt responsibility for constructive change and proactive behavior: Exploring aspects of an elaborated model of work design. *Journal of Organizational Behavior*, 27(8), 1089-1120.
- Humphrey, S. E., Nahrgang, J. D., & Morgeson, F. P. (2007). Integrating motivational, social, and contextual work design features: A meta-analytic summary and theoretical extension of the work design literature. *Journal of Applied Psychology*, 92(5), 1332-1356
- Linn, R. L. (2006). *Educational accountability systems*. (CSE Technical Report 687). Los Angeles, CA: CRESST.
- Linn, R. L. (2010). A new era of test-based educational accountability. *Measurement: Interdisciplinary Research and Perspectives*, 8(2-3), 145-149.

- Schraw, G. (2010). No School Left Behind. *Educational Psychologist*, 45(2), 71-75.
- Lee, V. E., & Loeb, S. (2000). School size in Chicago Elementary Schools: Effects on teachers' attitudes and students' achievements. *American Educational Research Journal*, 37(1), 3- 31.
- Lee, V. E. (2000). Using hierarchical linear modeling to study social contexts: The case of school effects. *Educational Psychologist*, 35(2), 125-141.
- Miller, M. J., Woehr, D. J., & Hudspeth, N. (2002). The meaning and measurement of work ethic: Construction and initial validation of a multidimensional inventory. *Journal of Vocational Behavior*, 60(3), 451-489.
- Panaccio, A., & Vandenberghe, C. (2009). Perceived organizational support, organizational commitment and psychological well-being: A longitudinal study. *Journal of Vocational Behavior*, 75(2), 224-236.
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2006). Self-regulation and the problem of human autonomy: Does psychology need choice, self-determination, and will? *Journal of Personality*, 74(6), 1557-1585.
- Ryan, R. M., & Brown, K. W. (2005). Legislating competence: The motivational impact of high stakes testing as an educational reform. In A. J. Elliot & C. S. Dweck (Eds.), *Handbook of competence and motivation* (pp. 354-374). New York: The Guilford Press.
- Reeve, J. (2009). Why teachers adopt a controlling motivating style toward students and how they can become more autonomy supportive. *Educational Psychologist*, 44(3), 159–175.
- Schalock, H. D. (1998). Student progress in learning: Teacher responsibility, accountability, and reality. *Journal of Personnel Evaluation in Education*, 12(3), 237-246.
- Silverman, S. K. (2010). What is diversity? An inquiry into preservice teacher beliefs. *American Educational Research Journal*, 47(2), 292-329.
- thematic content analysis. (pp. 500-505). New York, NY US: Cambridge University Press.



- 
- Winter, P. A., Brenner, D. B., & Petrosko, J. M. (2006). Teacher job satisfaction in a reform state: The influence of teacher characteristics, job dimensions, and psychological states. *Journal of School Leadership*, 16(4), 416-437.
- Weiner, B. (1995). *Judgments of responsibility. A foundation for a theory of social conduct.* New York, NY: Guilford Press.
- Winter, D. G. (1992). Responsibility. In C. P. Smith, J. W. Atkinson, D. C. McClelland & J. Veroff (Eds.), *Motivation and personality: Handbook of thematic content analysis.* (pp. 500-505). New York, NY US: Cambridge University Press.